

تنافسية صادرات أهم المحاصيل الزراعية المصرية إلي روسيا الاتحادية

د/ رانيا عبد الله السعيد طلبه

د/ غادة علي الدمراوي

باحث- معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

مقدمة:

تتسع الخريطة التصديرية لمصر من المحاصيل الزراعية عامة والبستانية منها خاصة، ولكن خلال الفترات الاخيرة تواجه بعض المحاصيل محددات وقيود داخل بعض الدول خاصة الاتحاد الاوروبي ومنها الشروط الصحية والموصفات البيئية، ومن ثم لا بد من دراسة أسواق آخري قادرة علي استيعاب الصادرات الزراعية المصرية خاصة بعد إعلان البدء في تنفيذ مشروع ١,٥ مليون فدان وما سوف يترتب عليه من زيادة الإنتاج الزراعي خاصة من المحاصيل البستانية التي تجود في الاراضي الجديدة. وتعتبر روسيا الاتحادية من الأسواق التي يتوقع أن تكون سوقاً واعداً للصادرات الزراعية المصرية في ظل تحسن العلاقات السياسية والاقتصادية في الفترة الاخيرة وقيامها بالعديد من المشروعات الهامة في مصر. حيث يبلغ عدد سكان روسيا الاتحادية نحو ١٤٣,٧ مليون نسمة، كما يبلغ متوسط دخل الفرد نحو ١٢,٥ ألف دولار سنوياً^١ وهو ما يترتب عليه زيادة في الطلب علي المنتجات الزراعية. وتعتبر مصر من الدول التي لها وضع ومكانه تسويقية داخل السوق الروسي. حيث أن العلاقات المصرية الروسية تشهد تطوراً ملحوظاً إقتصادياً وتجارياً حيث ارتفع حجم التبادل التجاري بين البلدين خلال عام ٢٠١٤ بنسبة ٥٤% مقارنة بعام ٢٠١٣ ليصل إلى ٣,٢٩ مليار دولار كما ارتفعت الصادرات المصرية خلال نفس الفترة بنسبة ٣٢,٧% لتصل إلى ٣٥٣ مليون دولار وتتمثل أهم الصادرات المصرية لروسيا في البطاطس والبصل والخضروات المجمدة والبرتقال والأجهزة الكهربائية في حين يستحوذ القمح والبتترول على النصيب الأكبر للواردات المصرية من روسيا.

المشكلة البحثية والهدف منها:

تمثل التجارة الكلية المصرية مع روسيا نحو ٣,١% من اجمالي التجارة الكلية المصرية وذلك كمتوسط للفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) وهو ما يشير الي ضآلة التبادل التجاري بين مصر وروسيا علي الرغم من الدرجة العالية من التفاهم السياسي والاقتصادي بين الدولتين خلال هذه الفترة. حيث قدرت متوسط قيمة الصادرات المصرية الي روسيا الاتحادية خلال نفس الفترة نحو ٢٨٢,٤ مليون دولار تمثل ما يقارب ١% من اجمالي قيمة الصادرات المصرية لنفس الفترة، في حين بلغت قيمة الواردات المصرية من روسيا نحو ٢,٦ مليار دولار تمثل نحو ٤,١% من اجمالي قيمة الواردات المصرية كمتوسط لنفس الفترة. وتعاني مصر من عجز في الميزان التجاري مع روسيا قدر بنحو ٢,٣٧ مليار دولار كمتوسط لنفس الفترة. ومن ثم يهتم يهدف البحث الي دراسة الموقف المصري لأهم المحاصيل التصديرية الي روسيا الاتحادية وهي البطاطس والبصل والبرتقال وتحديد أهم المتغيرات التي تؤثر في الطلب عليها داخل السوق الروسي.

المنهجية البحثية ومصادر البيانات:

أستخدم البحث منهجية التحليل الوصفي والكمي، بالإضافة الي الاستعانة ببعض أساليب التحليل مثل بعض مؤشرات الميزة النسبية والقدرة التنافسية، والتقدير الأحصائي لدوال الطلب الإجمالي باستخدام برنامج SPSS، وأيضاً استخدام بعض أساليب القياس الإحصائي التي تخدم أهداف الدراسة.

أهم مؤشرات التنافسية المستخدمة:

١. النصيب السوقي للصادرات من محصول معين في سوق ما =

كمية الصادرات لدولة ما من المحصول لهذه السوق × ١٠٠

اجمالي كمية واردات السوق من هذا المحصول

^١) Source: U.S. Census Bureau, International Data Base.

٢. مؤشر التنافسية السعرية :

$$PA_j = \frac{P_c}{P_e}$$

PAj : النسبة بين المتوسط المرجح لأسعار أهم الدول المتنافسة فى السوق العالمي أو (سوق ما) للمحصول محل الدراسة ككل إلى سعر تصدير المحصول فى مصر .

Pc : المتوسط المرجح لأسعار تصدير المحصول فى أهم الدول المتنافسة ككل.

Pe : سعر تصدير المحصول فى مصر .

٣. الدليل الموسمي = (المتوسطات الشهرية / القيم الإتجاهية النموذجية) x ١٠٠

وقد أعمدت الدراسة بصورة أساسية على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة، والتي تصدر عن الجهات المختصة مثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبعض البيانات المنشورة على شبكة المعلومات الدولية UN COMTRADE.

النتائج البحثية:

الأهمية النسبية للتبادل التجاري بين مصر وروسيا الاتحادية :

بأستعراض البيانات الموضحة بالجدول رقم (١) وبدراسة الميزان الزراعي المصري مع روسيا كما هو موضح بالجدول رقم (٢) يتبين أن متوسط الصادرات الزراعية المصرية الي روسيا بلغت نحو ٢٤٦,٥ مليون دولار وتمثل نحو ٤% من اجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤)، في حين بلغ متوسط قيمة الواردات الزراعية المصرية من روسيا نحو ١,٣ مليار دولار بنسبة تمثل نحو ٩,٥% من اجمالي قيمة الواردات الزراعية المصرية لنفس الفترة. ويشغل حجم التجارة الزراعية المصرية مع روسيا نحو ٧,٨% من اجمالي حجم التجارة الزراعية المصرية، كما يوضح الجدول أن قيم العجز في الميزان الزراعي بلغ نحو ١,٠٧ مليار دولار يمثل نحو ٤٥,٥% من اجمالي العجز في الميزان الزراعي المصري كمتوسط لنفس الفترة. وتبلغ نسبة الواردات المصرية من القمح الروسي نحو ٨١,٩% من اجمالي قيمة الواردات الزراعية المصرية كمتوسط لنفس الفترة، وهذا ما يشكل عبءا علي كل من الميزان الزراعي والتجاري المصري.

جدول (١) الميزان التجاري المصري مع روسيا الاتحادية خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤)

(القيمة: بالمليون دولار)

صافي الميزان المصري مع روسيا (بالآلف دولار)	اجمالي التجارة		% لواردات مصر من روسيا	قيمة واردات مصر من روسيا الاتحادية	اجمالي قيمة الواردات المصرية	% لصادرات مصر الي روسيا	قيمة صادرات مصر الي روسيا الاتحادية	اجمالي قيمة الصادرات المصرية	السنوات
	اجمالي التجارة الخارجية المصرية	روسيا الاتحادية							
-1621	79335	2048	3.5	1,835	53003	0.8	213	26331	2010
-2280	93864	2987	4.2	2,634	62282	1.1	353	31582	2011
-3763	99283	4214	5.7	3,988	69865	0.8	225	29417	2012
-1602	95446	2136	2.8	1,869	66666	0.9	266	28779	2013
-2581	98150	3290	4.1	2,935	71337	1.3	353	26812	2014
-2370	93216	2935	4.1	2,652	64631	1.0	282	28584	متوسط الفترة
-	-	3.1	0.0	4.1	-	0.0	1.0	-	الأهمية النسبية

Sources: ITC calculations based on UN COMTRADE statistics.

الموقف الحالي لأهم الصادرات الزراعية المصرية في سوق روسيا الاتحادية:

يوضح الجدول رقم (٣) الأهمية النسبية لقيمة الصادرات الزراعية المصرية من المحاصيل المختارة

حيث يتبين أن أهم الصادرات الزراعية المصرية الي روسيا الاتحادية تتركز في البرتقال والبطاطس والبصل

المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد السادس والعشرون - العدد الأول - مارس ٢٠١٦ ١٥

حيث بلغت قيمة الصادرات من المحاصيل الثلاث نحو ١,٠٥,٦، ٧٥,٢، ٢٦,٥٧ مليون دولار كمتوسط للفترة (٢٠١٠-٢٠١٤)، وتمثل نحو ٤٢,٨٨%، ٣٠,٥٢%، ١٠,٧٨% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية الي روسيا الاتحادية كمتوسط لنفس الفترة.

جدول (٢) الميزان الزراعي المصري مع روسيا الاتحادية خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤)

(القيمة: بالمليون دولار)

السنوات	الصادرات الزراعية		الواردات الزراعية		اجمالي التجارة الزراعية		صافي الميزان المصري مع روسيا
	روسيا الاتحادية	اجمالي الصادرات المصرية	روسيا الاتحادية	اجمالي الواردات المصرية	روسيا الاتحادية	اجمالي التجارة المصرية	
2010	191	6245	767	10462	958	16707	-576
2011	315	6721	1395	14843	1710	21564	-1080
2012	178	5867	2028	15441	2206	21308	-1850
2013	235	6229	916	14009	1151	20238	-681
2014	313	5777	1516	14633	1829	20410	-1203
متوسط الفترة	246.4	6167.8	1324.4	13877.6	1570.8	20045.4	-1078
الاهمية النسبية	4.0	-	9.5	-	7.8	-	-

Sources: ITC calculations based on UN COMTRADE statistics.

جدول (٣) الاهمية النسبية لقيمة الصادرات المصرية الي روسيا الاتحادية من المحاصيل المدروسة خلال

الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) (القيمة: بالمليون دولار)

السنوات	البرتقال		البطاطس		البصل	
	قيمة الصادرات	% من اجمالي قيمة الصادرات الزراعية	قيمة الصادرات	% من اجمالي قيمة الصادرات الزراعية	قيمة الصادرات	% من اجمالي قيمة الصادرات الزراعية
2010	97.65	51.12	24.71	12.94	27.81	14.56
2011	123.24	39.12	113.37	35.99	41.18	13.07
2012	97.74	54.91	30.00	16.85	14.48	8.13
2013	115.97	49.35	59.55	25.34	21.68	9.23
2014	93.66	29.92	148.37	47.40	27.69	8.85
متوسط الفترة	105.65	42.88	75.20	30.52	26.57	10.78

Sources: ITC calculations based on UN COMTRADE statistics.

التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من المحاصيل المدروسة:

تشير بيانات الجدول رقم (٤) الي التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من محصول البطاطس والبصل والبرتقال حيث يتبين أن متوسط كمية الصادرات المصرية من المحاصيل الثلاث بلغت نحو ٤٦٢,٦، ٤٢٤,٥، ٩٤١,٥ ألف طن علي الترتيب خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤). في حين بلغت قيمة الصادرات المصرية من المحاصيل الثلاث علي الترتيب نحو ٢٠٨,٥، ٢٠٤، ٤٨٢,٨ مليون دولار. وتعتبر روسيا من أهم الدول المستوردة لهذه المحاصيل حيث يبلغ متوسط كمية الصادرات المصرية لروسيا من البطاطس والبصل والبرتقال نحو ١٧٩، ٧٣,٥، ١٩٢ ألف طن علي الترتيب خلال فترة الدراسة، ويبلغ نصيبها السوقي من الصادرات المصرية من البطاطس والبصل والبرتقال نحو ٣٨,٧%، ١٧,٣%، ٢٠,٤% من متوسط كمية الصادرات المصرية علي الترتيب. في حين يبلغ متوسط قيمة الصادرات المصرية الي روسيا من هذه المحاصيل نحو ٧٥,٢، ٢٦,٥، ١٠٥,٦ مليون دولار علي الترتيب، وتمثل قيمة الصادرات المصرية لروسيا نحو ٣٦,١%، ١٣%، ٢٢% من متوسط قيمة الصادرات المصرية من محاصيل الدراسة خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤).

النصيب السوقي للصادرات المصرية في السوق الروسي :

١. النصيب السوقي للبطاطس المصرية في روسيا الاتحادية:

ويشير الجدول رقم (٥) الي أن كمية واردات روسيا الاتحادية من البطاطس بلغت حوالي ٧٤٥ الف طن خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤). وبدراسة النصيب السوقي للدول الموردة للبطاطس الي السوق الروسي

تبين أن كمية صادرات كل من مصر وهولندا وأوزبكستان والصين بلغت حوالي ٥٧% من إجمالي واردات السوق. وكان لمصر المركز الأول في قائمة الدول المصدرة للبطاطس الي روسيا الاتحادية خلال نفس الفترة بمتوسط كمية صادرات بلغت نحو ١٧٩ ألف طن وبلغ نصيبها السوقي حوالي ٢٤% من اجمالي واردات السوق خلال تلك الفترة. وتلي مصر كل من هولندا وأوزبكستان والصين في المركز الثاني الي الرابع بمتوسط كمية قدرت بنحو ١٢٦، ٦٣، ٦٠ ألف طن على الترتيب، وأن النصيب السوقي بلغ نحو ١٧%، ٨،٤%، ٨% من اجمالي واردات السوق لتلك الفترة. وبلغت قيمة الصادرات المصرية من البطاطس بنحو ٧٥،٢ مليون دولار وتمثل نحو ٢٦% من اجمالي قيمة واردات روسيا الاتحادية من البطاطس كمتوسط لنفس الفترة.

وبتقدير السعر التصديري لمصر والدول المنافسة يتبين أن مصر تتمتع بميزة تنافسية سعرية داخل السوق الروسي مقارنة بالدول المنافسة حيث يبلغ السعر التصديري لمصر نحو ٤١٩ دولار/ طن وقد بلغ متوسط السعر التصديري لكل من هولندا وأوزبكستان والصين حوالي ٤٦٠، ٤٩٢، ٤٨٣ علي الترتيب وتمثل النسبة السعرية لهم مقارنة بمصر بنحو ١١٠%، ١١٥%، ١١٧% لكل منهم علي الترتيب.

جدول (٤) التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من البطاطس والبصل والبرتقال

خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) (الكمية: بالف طن، القيمة: بالمليون دولار)

محصول البرتقال				محصول البصل				محصول البطاطس			
الدولة	متوسط كمية الصادرات	%	متوسط قيمة الصادرات	الدولة	متوسط كمية الصادرات	%	متوسط قيمة الصادرات	الدولة	متوسط كمية الصادرات	%	متوسط قيمة الصادرات
روسيا	179.0	38.7	75.2	السعودية	176.2	41.5	78.1	روسيا	105.6	21.9	105.6
الكويت	18.8	4.1	9.6	روسيا	73.5	17.3	26.6	السعودية	94.9	19.7	94.9
إيطاليا	59.7	12.9	28.9	انجلترا	14.7	3.5	19.7	الامارات	31.0	6.4	31.0
لبنان	32.6	7.1	14.5	هولندا	21.2	5.0	12.0	هولندا	20.4	4.2	20.4
ألمانيا	30.9	6.7	14.1	الكويت	20.1	4.7	9.0	انجلترا	21.6	4.5	21.6
اليونان	44.0	9.5	20.5	الأردن	15.4	3.6	7.3	اوكرانيا	34.7	7.2	34.7
انجلترا	18.3	4	10.5	لبنان	9.7	2.3	4.3	إيران	28.4	5.9	28.4
أخرى	79.3	17	35.3	أخرى	93.6	22.1	47.0	أخرى	146.2	30.2	146.2
متوسط الصادرات	462.6	100	208.5	اجمالي الصادرات	424.5	100	204.0	اجمالي الصادرات	482.8	100	482.8

Sources: ITC calculations based on UN COMTRADE statistics.

جدول (٥) النصيب السوقي لواردات روسيا الاتحادية من البطاطس خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤)

الدولة	متوسط كمية الواردات (بالالف طن)	النصيب السوقي للدولة	متوسط قيمة الواردات (بالمليون دولار)	% من قيمة الواردات	متوسط السعر	النسبة السعرية
مصر	179	24	75	26	419	100
الصين	60	8	29	8	483	115
اوزبكستان	63	8	31	9	492	117
هولندا	126	17	58	16	460	110
أخرى	317	43	176	42	555	132
اجمالي الواردات	745	100	369	100	495	118

Sources: ITC calculations based on UN COMTRADE statistics.

٢. النصيب السوقي للبصل الجاف المصري في روسيا الاتحادية:

يوضح الجدول رقم (٦) أن كمية واردات روسيا الاتحادية من البصل الجاف بلغت نحو ٤١٣ ألف طن خلال نفس الفترة، وبدراسة النصيب السوقي للصادرات المصرية داخل السوق الروسي تبين أن مصر تأتي في المركز الثالث لقائمة أهم الدول المصدرة للبصل الجاف الي روسيا الاتحادية حيث بلغ متوسط كمية صادرات مصر حوالي ٧٣ ألف طن ويبلغ النصيب السوقي نحو ١٨% من اجمالي واردات السوق الروسي من البصل. وتسبق مصر كل من الصين وهولندا بنصيب سوقي قدر بنحو ٢٩%، ٢٤% علي الترتيب. وبلغت قيمة الصادرات المصرية من البصل بنحو ٢٧ مليون دولار وتمثل نحو ١٢% من اجمالي قيمة واردات روسيا الاتحادية من البصل كمتوسط لنفس الفترة.

وتتمتع مصر أيضاً بميزة تنافسية سعرية داخل السوق الروسي مقارنة بأهم الدول المنافسة حيث بلغ متوسط السعر التصديري لمصر بنحو ٣٧٠ دولار/ طن في حين بلغ متوسط السعر التصديري لكل من الصين وهولندا حوالي ٧٠٢، ٥٤٥ دولار/ طن خلال نفس الفترة وتمثل النسبة السعرية لهم مقارنة بمصر بنحو ١٩٠%، ١٤٧% لكل منهم علي الترتيب.

جدول (٦) النصيب السوقي لواردات روسيا الاتحادية من البصل خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤)

الدولة	متوسط كمية الواردات (بالآلاف الطن)	النصيب السوقي للدولة	متوسط قيمة الواردات (بالمليون دولار)	% من قيمة الواردات	متوسط السعر	النسبة السعرية
الصين	121	29	85	38	702	190
هولندا	99	24	54	24	545	147
مصر	73	18	27	12	370	100
تركيا	39	9	17	8	436	118
كازخستان	43	10	14	6	326	88
أخرى	38	9	27	12	711	192
اجمالي الواردات	413	100	224	100	542	146

Sources: ITC calculations based on UN COMTRADE statistics.

٣. النصيب السوقي للبرتقال المصري في روسيا الاتحادية:

ويوضح الجدول رقم (٧) أن كمية واردات روسيا الاتحادية من البرتقال بلغت نحو ٥٠٦ ألف طن خلال نفس الفترة، وبدراسة النصيب السوقي لروسيا الاتحادية من البرتقال كان لمصر المركز الأول في قائمة أهم الدول المصدرة حيث بلغ متوسط كمية صادرات مصر حوالي ١٩٢ ألف طن ويبلغ النصيب السوقي نحو ٣٨% من اجمالي واردات السوق الروسي من البرتقال. وتلي مصر كل من جنوب أفريقيا وتركيا والمغرب بنصيب سوقي قدر بنحو ٢٤%، ١٥%، ٩% علي الترتيب. وقد بلغت قيمة الصادرات المصرية من البرتقال بنحو ١٠٦ مليون دولار وتمثل نحو ٢٣% من اجمالي قيمة واردات روسيا الاتحادية من البرتقال كمتوسط لنفس الفترة.

وتتمتع مصر أيضاً بميزة تنافسية سعرية داخل السوق الروسي مقارنة بأهم الدول المنافسة حيث بلغ متوسط السعر التصديري لمصر بنحو ٥٥٠ دولار/ طن في حين بلغ السعر التصديري لكل من جنوب أفريقيا وتركيا والمغرب حوالي ٩١١، ٨٧٧، ٩٢١ دولار/ طن علي الترتيب خلال نفس الفترة وتمثل النسبة السعرية لهم مقارنة بمصر بنحو ١٦٦%، ١٥٩%، ١٦٧% لكل منهم علي الترتيب.

ومما سبق يتبين تمتع مصر بميزة تنافسية سعرية بسوق روسيا الاتحادية للمحاصيل موضع الدراسة. كما يتمتع السوق بقدرات استيعابية تتيح الفرصة لمصر لزيادة حجم صادراتها داخل هذا السوق. ولذا يتم دراسة أهم العوامل التي تؤثر علي الطلب الروسي من الصادرات المصرية لكل من البطاطس والبصل والبرتقال.

جدول (٧) النصيب السوقي لواردات روسيا الاتحادية من البرتقال خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤)

الدولة	متوسط كمية الواردات (بالآلاف الطن)	النصيب السوقي للدولة	متوسط قيمة الواردات (بالمليون دولار)	% من قيمة الواردات	متوسط السعر	النسبة السعرية
مصر	192	38	106	23	550	100
جنوب أفريقيا	123	24	112	25	911	166
تركيا	78	15	69	15	877	159
المغرب	47	9	43	10	921	167
أسبانيا	22	4	23	5	1076	196
أخرى	43	9	102	22	2358	429
اجمالي الواردات	506	100	455	100	901	164

Sources: ITC calculations based on UN COMTRADE statistics.

النوافذ التصديرية الي سوق روسيا الاتحادية :

١. النافذة التصديرية لواردات روسيا الاتحادية من البطاطس:

تنقسم صور المنافسة في المواعيد التصديرية الي منافسة جزئية ومنافسة كلية، وتعتبر المنافسة الجزئية هي المنافسة في فترة زمنية تساوي او تقل عن منتصف موسم التصدير، في حين تعتبر المنافسة الكلية هي المنافسة طوال الموسم التصديري. ويعتبر موسم التصديري الخاص بالبطاطس المصرية هي الفترة من فبراير الي يونيو.

وبدراسة البيانات الشهرية لواردات السوق الروسي من البطاطس كمتوسط للفترة (٢٠١٢-٢٠١٤) لتقدير الموسمية الشهرية بأستخدام الرقم القياسي المعدل وتبين من خلال الجدول رقم (٨) أن أهم الاشهر التصديرية لمصر هي من مارس الي يونيو وتنافس مصر كلا من الصين وهولندا بصورة كلية في حين تنافس أذربيجستان مصر بصورة جزئية خلال شهري مايو ويونيو.

جدول (٨) الدليل الموسمي لواردات روسيا الاتحادية من البطاطس خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٤)

الشهور	الرقم القياسي الموسمي			
	مصر	الصين	هولندا	اذبجستان
يناير	0	21	42	1
فبراير	56	34	91	1
مارس	164	65	167	5
أبريل	236	93	503	47
مايو	343	161	204	419
يونيو	372	340	143	712
يوليو	29	371	11	12
أغسطس	0	64	4	0
سبتمبر	0	13	3	0
أكتوبر	0	16	4	0
نوفمبر	0	11	6	1
ديسمبر	0	11	22	3
المتوسط	1200	1200	1200	1200

Sources: ITC calculations based on UN COMTRADE statistics.

٢. النافذة التصديرية لواردات روسيا الاتحادية من البصل:

يعتبر موسم التصدير الخاص بالبصل المصري داخل السوق الروسي هي الفترة من فبراير الي يوليو، وتنافس كل من الصين وهولندا وكازخستان مصر بصورة كلية حيث تتواجد داخل السوق طوال العام. وتعتبر أهم الأشهر التصديرية لمصر هي أبريل ويونيو وتنافسها كل من كازخستان وتر كيا. ويرجع أنخفاض النصيب السوقي لمصر والذي يبلغ نحو ١٨% من اجمالي واردات روسيا من البصل الي النافذة التصديرية لمصر داخل السوق الروسي مقارنة بالدول المنافسة كما هو موضح بالجدول (٩).

جدول (٩) الدليل الموسمي لواردات روسيا الاتحادية من البصل خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٤)

الشهور	الرقم القياسي الموسمي			
	الصين	هولندا	مصر	كازخستان
يناير	65	82	0	25
فبراير	74	164	15	53
مارس	89	217	98	37
أبريل	120	224	225	3
مايو	178	314	446	7
يونيو	162	131	341	88
يوليو	160	13	70	134
أغسطس	109	13	3	25
سبتمبر	73	10	0	243
أكتوبر	62	6	0	494
نوفمبر	41	11	0	58
ديسمبر	66	15	0	32
المتوسط	1200	1200	1200	1200

Sources: ITC calculations based on UN COMTRADE statistics.

٣. النافذة التصديرية لواردات روسيا الاتحادية من البرتقال:

يعتبر موسم التصدير الخاص بالبرتقال المصري داخل السوق الروسي هي الفترة من ديسمبر الي يونيو، وتنافس كلا من المغرب وأسبانيا وتركيا صادرات مصر بصورة كلية حيث أنها تتواجد داخل السوق طوال الموسم التصديري المصري. وتعتبر أهم الأشهر التصديرية لمصر هي فبراير ومارس وتنافسها. وهي ليست منافس لأن أشهر تصديرها تختلف عن أشهر مصر وبقيّة الدول المصرية الأخرى للسوق الروسي.

جدول (١٠) الدليل الموسمي لواردات روسيا الاتحادية البرتقال خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٤)

الشهور	الرقم القياسي الموسمي				
	مصر	المغرب	أسبانيا	تركيا	جنوب أفريقيا
يناير	133	93	117	211	0
فبراير	250	298	204	168	0
مارس	339	418	194	105	0
أبريل	169	125	224	18	0
مايو	142	86	191	3	2
يونيو	84	109	61	5	78
يوليو	6	14	14	2	134
أغسطس	0	0	1	1	157
سبتمبر	0	1	1	0	216
أكتوبر	0	0	5	18	322
نوفمبر	0	9	63	176	264
ديسمبر	77	48	125	493	26
المتوسط	1200	1200	1200	1200	1200

Sources: ITC calculations based on UN COMTRADE statistics.

محددات الطلب على الصادرات الزراعية المصرية الي روسيا الاتحادية :

تعتبر دراسة العوامل المحددة للطلب الخارجي على المحاصيل التصديرية المصرية التي شملتها الدراسة من الأهمية بمكان عند وضع سياسة تصديرية لتلك المحاصيل، وبطبيعة الحال فإن دراسة الطلب على تلك المحاصيل يتضمن التعرف على أهم العوامل المحددة للطلب الخارجي.

ووفق النظرية الاقتصادية تم تحديد أهم العوامل المؤثرة على كمية الصادرات المصرية من المحاصيل موضع الدراسة وهي اجمالي الإنتاج المحلي بالألف طن، اجمالي الإنتاج الروسي من المحصول بالألف طن، اجمالي الاستهلاك الروسي بالألف طن، متوسط سعر الصادرات المصرية دولار/طن، متوسط الدول المنافسة لمصر دولار /طن، كمية الواردات الروسية بالألف طن، سعر الصرف، عدد السكان روسيا بالمليون نسمة، الدخل القومي الاجمالي الروسي بالمليون دولار، النسبة السعرية بين سعر صادرات مصر وبين سعر صادرات الدول المنافسة، عنصر الزمن .

أولاً: محددات الطلب علي البطاطس المصرية:

بدراسة العلاقة بين كمية الصادرات المصرية من البطاطس إلى السوق الروسي كمتغير تابع والعوامل التفسيرية التي يعتقد تأثيرها على ذلك المتغير التابع خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٤). تبين أن الصورة اللوغاريتمية هي أنسب الصور الرياضية المعبرة عن تلك العلاقة والتي تتضح من المعادلة التالية:

$$\text{Lny}^{\wedge} = 9.4 + 0.87 \text{Ln X}_{1i} + 0.81 \text{Ln X}_{2i} + 0.63 \text{Ln X}_{3i}$$

(4.6) (3.0) (2.76)

$$R^2 = 0.92 \quad F = 29.1$$

حيث أن :

Y_i : القيمة التقديرية لكمية الصادرات المصرية من البطاطس بالطن إلى السوق الروسي في السنة i .

X_{1i} : متوسط كمية واردات السوق الروسي من البطاطس بالطن في السنة i .

X_{2i} : النسبة السعرية بين هولندا ومصر لمحصول البطاطس.

X_{3i} : متوسط نصيب الفرد الروسي من الدخل القومي بالدولار في السنة i .

i : عدد السنوات ١، ٢، ٣، ، ١١.

المصدر: جمعت وحسبت من :- www.trademap.com

وتشير نتائج هذا النموذج إلى أن إجمالي كمية واردات روسيا بالطن والنسبة السعرية بين هولندا ومصر ومتوسط نصيب الفرد من الدخل القومي بالدولار سنوياً هم أهم المتغيرات المؤثرة على المتغير التابع، ويتبين من النموذج العلاقة الطردية بين كمية الصادرات المصرية من البطاطس وكل من كمية واردات روسيا والنسبة السعرية بين هولندا ومصر ومتوسط نصيب الفرد الروسي من الدخل القومي. حيث أنه بزيادة كل منهم بنسبة ١% يؤدي لزيادة الكمية المصدرة للبطاطس المصرية في السوق الروسي بنسبة ٠,٨٧% ، ٠,٨١% ، ٠,٦٣% علي الترتيب وذلك خلال نفس الفترة، كما بلغ معامل التحديد نحو ٠,٩٢ أي أن حوالي ٩٢% من التغيرات التي تحدث في كمية البطاطس المصرية المصدرة لروسيا ترجع إلى التغير في هذه المتغيرات.

ثانياً: محددات الطلب علي البصل المصري:

وبدراسة العلاقة بين كمية الصادرات المصرية من البصل إلى السوق الروسي كمتغير تابع والعوامل التفسيرية المؤثرة علي المتغير التابع كانت الصورة اللوغاريتمية هي أنسب الصور الرياضية المعبرة عن تلك العلاقة والتي تتضح من المعادلة التالية:

$$\text{Ln}y^i = 27.9 + 1.67 \text{Ln} X_{1i} + 2.2 \text{Ln} X_{2i} \quad (4.3)$$

$$R^2 = 0.81 \quad F = 17.6$$

حيث أن :

- Y_i : القيمة التقديرية لكمية الصادرات المصرية من البصل بالطن إلى السوق الروسي في السنة i .
- X_{1i} : متوسط كمية واردات السوق الروسي من البصل بالطن في السنة i .
- X_{2i} : متوسط سعر تصدير الصين بالدولار/ طن في السنة i .
- i : عدد السنوات ١ ، ٢ ، ٣ ، ، ١١ .

المصدر: جمعت وحسبت من :- www.trademap.com

وتشير نتائج هذا النموذج إلى أن سعر تصدير الصين دولار/طن وإجمالي كمية واردات روسيا بالطن هما أهم متغيرين يؤثران على المتغير التابع، ويتبين من النموذج العلاقة الطردية بين كمية الصادرات المصرية من البصل وكل من سعر تصدير الصين وإجمالي كمية واردات روسيا بالطن. حيث أنه بزيادة كلا منهما بنسبة ١% يؤدي لزيادة الكمية المصدرة للبصل المصري في السوق الروسي بنسبة ١,٦٧% ، ٢,٢% علي الترتيب وذلك خلال نفس الفترة، كما بلغ معامل التحديد نحو ٠,٧٧ أي أن حوالي ٧٧% من التغيرات التي تحدث في كمية البصل المصري المصدرة لروسيا ترجع إلى التغير في هذين المتغيرين.

ثالثاً: محددات الطلب علي البرتقال المصري:

وبدراسة العلاقة بين كمية الصادرات المصرية من البرتقال إلى السوق الروسي كمتغير تابع والعوامل التفسيرية المؤثرة عليه توصلت الدراسة إلى أن الصورة اللوغاريتمية هي أنسب الصور الرياضية المعبرة عن تلك العلاقة والتي تتضح من المعادلة التالية:

$$\text{Ln}y = 4.5 - 1.38 \text{Ln} X_{1i} + 0.69 \text{Ln} X_{2i} + 1.5 \text{Ln} X_{3i} \quad (3.7)$$

$$R^2 = 0.91 \quad F = 24.8$$

حيث أن :

- Y_i : القيمة التقديرية لكمية الصادرات المصرية من البرتقال بالطن إلى السوق الروسي في السنة i .
- X_{1i} : متوسط سعر تصدير مصر بالدولار/ طن في السنة i .
- X_{2i} : متوسط سعر تصدير أسبانيا بالدولار/ طن في السنة i .
- X_{3i} : متوسط نصيب الفرد الروسي من الدخل القومي بالدولار سنوياً.
- i : عدد السنوات ١ ، ٢ ، ٣ ، ، ١١ .

المصدر: جمعت وحسبت من :- www.trademap.com

وتشير نتائج هذا النموذج إلى أن سعر تصدير أسبانيا دولار/طن ومتوسط نصيب الفرد الروسي من الدخل القومي بالدولار سنوياً وسعر التصدير المصري دولار/طن أهم المتغيرات التي تؤثر على المتغير التابع، ويتبين من النموذج العلاقة الطردية بين كمية الصادرات المصرية من البرتقال وكل من سعر تصدير أسبانيا ومتوسط نصيب الفرد الروسي من الدخل القومي. حيث أنه بزيادة كلا منهما بنسبة ١% يؤدي لزيادة الكمية المصدرة للبرتقال المصري في السوق الروسي بنسبة ٠,٦٩% ، ١,٥% علي الترتيب وذلك خلال نفس الفترة، كما تبين وجود العلاقة العكسية بين كمية الصادرات المصرية من البرتقال وسعر التصدير المصري حيث أنه بانخفاض السعر المصري بنسبة ١% يؤدي لزيادة الكمية المصدرة للبرتقال المصري في السوق الروسي بنسبة ١,٣٨%، كما بلغ معامل التحديد نحو ٠,٩١ أي أن حوالي ٩١% من التغيرات التي تحدث في كمية البرتقال المصري المصدر لروسيا ترجع إلى التغير في هذه المتغيرات.

الملخص:

تعتبر روسيا من الأسواق الاستيرادية الهامة والتي تتمتع فيها مصر بمكانه تسويقية هامه حيث تتمتع مصر بميزة نسبية وتنافسية من محصول البطاطس والبصل والبرتقال. ولهذا يهتم البحث بدراسة أهم المؤشرات التنافسية للمحاصيل موضع الدراسة، وكذلك دراسة محددات الطلب علي هذه المحاصيل لتحديد أهم المتغيرات القادرة علي زيادة الصادرات المصرية.

وبحساب النصيب السوقي للصادرات المصرية من البطاطس والبصل والبرتقال تبين أنه يبلغ نحو ٣٨,٧%، ١٧,٣%، ٢٠,٤% من متوسط كمية الصادرات المصرية علي الترتيب. وبتقدير السعر التصديري للبطاطس المصرية والدول المنافسة يتبين أن مصر تتمتع بميزة تنافسية سعرية داخل السوق الروسي مقارنة بالدول المنافسة حيث يبلغ السعر التصديري لمصر نحو ٤١٩ دولار/طن. كما تتمتع مصر أيضاً بميزة تنافسية سعرية للبصل داخل السوق الروسي مقارنة بأهم الدول المنافسة حيث بلغ متوسط السعر التصديري لمصر بنحو ٣٧٠ دولار/طن. وتتمتع مصر أيضاً بميزة تنافسية سعرية للبرتقال داخل السوق الروسي مقارنة بأهم الدول المنافسة حيث بلغ متوسط السعر التصديري لمصر بنحو ٥٥٠ دولار/طن.

وبدراسة النوافذ التصديرية لمحاصيل الدراسة داخل السوق الروسي خلال فترة الدراسة بتقدير الموسمية الشهرية باستخدام الرقم القياسي المعدل تبين بالنسبة لمحصول البطاطس أن أهم الأشهر التصديرية لمصر هي من مارس الي يونيو وتنافس مصر كل من الصين وهولندا بصورة كلية في حين تنافس أذربستان مصر بصورة جزئية خلال شهري مايو ويونيو.

كما يعتبر موسم التصدير الخاص بالبصل المصري داخل السوق الروسي هي الفترة من فبراير الي يوليو، وتنافس كل من الصين وهولندا وكازخستان مصر بصورة كلية حيث أنها تتواجد داخل السوق طوال العام. وتعتبر أهم الأشهر التصديرية الي مصر هي أبريل ويونيو وتنافسها كل من كازخستان وتر كيا. ويرجع انخفاض النصيب السوقي لمصر والذي يبلغ نحو ١٨% من اجمالي واردات روسيا من البصل الي النافذة التصديرية لمصر داخل السوق الروسي مقارنة بالدول المنافسة.

ويعتبر موسم التصدير الخاص بالبرتقال المصري داخل السوق الروسي هي الفترة من ديسمبر الي يونيو، وتنافس كل من المغرب وأسبانيا مصر بصورة كلية حيث أنها تتواجد داخل السوق طوال الموسم التصديري المصري. وتعتبر أهم الأشهر التصديرية الي مصر هي فبراير ومارس وتنافسها. وعلي الرغم من أن المنافس الأكبر لمصر داخل السوق الروسي هي دولة جنوب أفريقيا الا أن الموسم التصديري لها يبدأ من يونيو الي ديسمبر.

وبدراسة العلاقة بين كمية الصادرات المصرية من البطاطس إلى السوق الروسي والعوامل التفسيرية خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٤) أوضحت نتائج النموذج إلى أن إجمالي كمية واردات روسيا بالطن والنسبة السعرية بين هولندا ومصر ومتوسط نصيب الفرد الروسي من الدخل القومي بالدولار سنوياً هم أهم المتغيرات المؤثرة على المتغير التابع. حيث أنه بزيادة كل منهم بنسبة ١% يؤدي لزيادة الكمية المصدرة للبطاطس المصرية في السوق الروسي بنسبة ٠,٨٧% ، ٠,٨١% ، ٠,٦٣% علي الترتيب وذلك خلال نفس الفترة. وبالنسبة لمحصول البصل أوضح النموذج إلى أن سعر تصدير الصين دولار/طن وإجمالي كمية واردات روسيا بالطن هما أهم متغيرين، حيث أنه بزيادة كلا منهما بنسبة ١% يؤدي لزيادة الكمية المصدرة للبصل المصري في السوق الروسي بنسبة ١,٦٧% ، ٢,٢% علي الترتيب وذلك خلال نفس الفترة. وبالنسبة للبرتقال أشار النموذج إلى أن سعر تصدير أسبانيا دولار/طن وسعر التصدير المصري دولار/طن ومتوسط نصيب الفرد من الدخل القومي أهم المتغيرات التي تؤثر على المتغير التابع. حيث أنه بزيادة كلا من سعر تصدير أسبانيا ومتوسط نصيب الفرد من الدخل القومي بنسبة ١% يؤدي لزيادة الكمية المصدرة للبرتقال المصري في السوق الروسي بنسبة ٠,٦٩% ، ١,٥٠% علي الترتيب وذلك خلال نفس الفترة، كما تبين وجود العلاقة العكسية بين كمية الصادرات المصرية من البرتقال وسعر التصدير المصري حيث أنه بانخفاض السعر بنسبة ١% يؤدي لزيادة الكمية المصدرة للبرتقال المصري في السوق الروسي بنسبة ١,٣٨%.

التوصيات:

١. العمل على توسيع وزيادة النوافذ التصديرية لمصر والاستفادة من الفرص المتاحة .
٢. الاستفادة من القدرات الإنتاجية والمزايا السعرية المتاحة لمصر في فتح أسواق جديدة، لتفادي مخاطر التركيز الجغرافي للصادرات.
٣. الاهتمام بزيادة الإنتاج عن طريق نشر الأصناف عالية الإنتاجية.

المراجع:

١. حنان رجائي عبد اللطيف، دراسة اقتصادية تحليلية لأهم الصادرات المصرية من الخضر والفاكهة، رسالة دكتوراة، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة طنطا، ١٩٩٧.
٢. داليا عبد الحميد يس، دراسة القدرات التنافسية لبعض المحاصيل البستانية المصرية، قسم الاقتصاد الزراعي، جامعة عين شمس، رسالة دكتوراة، ٢٠٠٨.
٣. رانيا عبدالله السعيد طلبه، اقتصاديات أهم محاصيل الخضر التصديرية في جمهورية مصر العربية، قسم الاقتصاد الزراعي، جامعة عين شمس، رسالة دكتوراة، ٢٠١٣.
٤. رجب حسن أحمد، دراسة اقتصادية لإمكانيات تطوير نظم التسويق المحلي لتصدير بعض الحاصلات البستانية، قسم الاقتصاد الزراعي، جامعة عين شمس، رسالة دكتوراة، ٢٠٠١.
٥. مصطفى الجوهري، وآخرون، مصر والانضمام لتجمع البريكس (الواقع والمأمول)، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، ٢٠١٥.

The important competitive Egyptian agricultural crop exports to the Russian Federation

Dr. Rania Abdallah EL Saied Tolba Dr. Ghada Ali EL Damrway
Researcher

Summary

This research is examining the most important competitive indicators in Russian market for the main Egyptian exports potatoes, onions and orange crops, The research depends on published and unpublished secondary data.

The average quantity of Egypt potatoes exported to the Russian market has reached about 527 tons with a market share of about 24% of the total import market during that period. The export price for Egypt and the competing countries turns out that Egypt enjoys a competitive advantage in Russian market with a competitive export price about 419 \$ /ton. The average amount of Egypt's Onion exports amounted to about 73 thousand tons and has a market share of about 18% of total imports to Russian market of onions. Egypt also has competitive price advantage in the Russian market compared to the most important countries, where the average export price for Egypt is about 370 \$ / ton. The average amount of Egypt's exports of Orange amounted to about 192 thousand tons and has a market share about 38% of the total imports of the Russian market of orange. Egypt also has competitive price advantage in the Russian market where the average export price for Egypt is about 550 \$/ton.

Studying the Export windows for the studied crops using the monthly data for the import of Russian market of potatoes as an average for the period (2012-2014) monthly seasonality estimate using the modified record shows that the most important export months for Egyptian Potatoes are during March to June when both China and the Netherlands compete Egypt in along the export period, while Uzbekistan competes Egypt partially during the months of May and June. For the Egyptian onion export, season in the Russian market is considered the period from July to February, and the competition come from China, Netherlands and Kazakhstan during the export period where they are located within the market throughout the year. The most important export months for Egypt are April and June, where Kazakhstan and Turkey are existed. This is because the low market share of Egypt, which amounts to about 18% of the total imports from Russia to the onion export window to Egypt within the Russian market compared to competing countries. For Egyptian oranges export, season within the Russian market is from December to June, where Morocco and Spain compete Egypt completely where they are located

within the market throughout the Egyptian export season. The most important export months of Egypt are February and March where the biggest rival to Egypt within the Russian market is the state of South Africa, but its export season starts from June to December.

Studying the relationship between the amount of Egyptian exports of potatoes to the Russian market as the dependent variable and explanatory factors shows that the total amount of imports to Russia, price, the ratio between the Netherlands and Egypt and the average per capita income in dollars per year are the most important factors affecting the dependent variable, The relationship between the amount of Egyptian exports of potatoes, the amount of imports from Russia and the price ratio between New Zealand and per capita national income are the most affecting factors. Increasing them by 1% leads to increasing the quantity exported from the Egyptian potatoes in the Russian market by 0.87%, 0.81% and 0.63%, respectively, for onion the affecting factors are the export price, total the research show that The increase by 1% in each leads to an increase in the quantity exported of the Egyptian onions in the Russian market by 1.67%, 2.2%, respectively. Studying the relationship between the amount for affecting factors are the export price of Spain, exchange rate/dollar, the amount of Russian imports of oranges in tons, the amount of Russia's production of oranges in tons and the price of Egyptian export \$ /ton. The increase of them by 1% leads to an increase of the quantity exported of the Egyptian oranges in the Russian market by 0.96%, 1.66% and 1.2%, respectively, during the same period, As demonstrated by the presence of the inverse relationship between the amount of Egyptian exports of oranges and all Russia's production of orange and price Egyptian exports as increasing them by 1% leads to increase the quantity exported from the Egyptian oranges in the Russian market by 1.2% and 0.13%.

Recommendations:

1. Expanding and increasing export windows to Egypt and take advantage of existing opportunities.
2. Make use of productive capacity and price advantages available to Egypt in the opening of new markets, to avoid the risk of geographical concentration of exports.
3. Give more attention to increase production through the deployment of high-yield varieties.